mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير قوله تعالى)أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده(| الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

يحسن التنبيه الى ان رفع الصوت بالتأمين في مثل المقام الذي نحن فيه ليس مثل رفع الصوت بالتأمين عند قراءة الامام الفاتحة قراءة الامام للفاتحة يشرع فيها التأمين وكان المسجد زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

يرتج بالتأمين اما اذا دعا الامام بدعوة مثل الدعوات هذه فالمؤمن داعي المؤمن داعي والاصل في الدعاء هو الاصرار به الا في المواضع التي جاء الجهر بها مثل الموضع الذي نحن فيه - 00:00:25

وبناء عليه فالذي يجهر بالدعاء هو الامام اما المأموم فانه يؤمن وربك تعالى يسمع السر واخفى فينبغي ملاحظة هذا خاصة وان بعض الاخوة الافاضل يصيبه يعني شيء من الخشوع الشديد - 00:00:49

من اثار الدعاء هذا فيرفع صوته رفعا كأنه يؤمن في خلف الامام في الفاتحة وهذا لا شك انه غير مشروع بهذا الوضع فينبغي ملاحظة ذلك الكلمة ايها الاخوة اختار لها - 00:01:08

المنظمون وفقهم الله للكلمة عنوانا وهذا بعض اية في سورة الانعام ذكرها الله عز وجل موجها الكلام فيها لنبيه صلى الله عليه وسلم فانه بعد ان ذكر نوحا عليه الصلاة والسلام قال ومن ذريته - 00:01:23

ثم ذكر تبارك وتعالى عددا من الانبياء ثم وجه الكلام لنبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى فامر صلى الله عليه وسلم ان يقتضي بالانبياء الصالحين قبله - 00:01:46

ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما كما في البخاري كان داود ممن امر نبيكم بالاقتداء به لانه ذكر ضمن الانبياء هؤلاء عليهم الصلاة والسلام فمن اجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

يسجد في سورة صاد كما في البخاري امتثالا لامر الله عز وجل له بالاقتداء هذه الامة امرها الله عز وجل ان تقتدي بنبيها صلى الله عليه وسلم وقال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:02:22

وذكر الله كثيرا فامر الله امة محمد صلى الله عليه وسلم ان تقتدي بنبيها عليه الصلاة والسلام والاقتداء به عليه الصلاة والسلام هو المتعين اذ لا يصح ان يقتدى باحد سواه - 00:02:44

فهو حظنا من الانبياء ونحن حظه من الامم عليه الصلاة والسلام ايها الاخوة الاقتداء باحد لا يمكن ان يكون حتى يكون في القلب شيئا من شيء من التعظيم لهذا الذي تقتدي به - 00:03:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم معظم في امته التعظيم اللائق به. من جهة كونه بشر رسولا عليه الصلاة والسلام فلا يرفع الرفعة التي يقع فيها اهل الغلو ولكن لا شك انه عليه الصلاة والسلام موضع الاسوة موضع الاسوة والقدوة - 00:03:19

ولاجل ذلك قال سفيان ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل يعني انك ينبغي ان تقتدي بنبيك عليه الصلاة والسلام غاية الاقتداء كلمة واحدة ايها الاخوة في الاقتداء تنهي الكلام فيه. الذي تقتدي به - 00:03:38

اياك ثم اياك ان يكون ممن لا ترجو ان تلتقي به في القيامة فان كنت مقتديا بكافر فانت تعلم ان الكافر مرده الى النار فكيف تقتدي في الدنيا بمن لا ترجو مصيره في الاخرة - 00:03:55

وهكذا كل احد من اهل الضلال والفجور ليس محلا للاقتداء والتأسي التأسي بمن له عند الله تعالى قدر. فاذا تأسيت به رفعك الله عز

وجل بالاقتداء به وهو حظنا صلى الله عليه وسلم وهو الذي يجب ان يقتدى به من بين العالمين اجمعين عليه الصلاة والسلام - 00:04:15

ثم يقتدى باصحابه الكرام كما قال الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما. فانهم ائمة المتقين في هذه الامة فاذا اقتديت برسولك صلى الله عليه وسلم وباصحابه الكرام رضي الله عنهم. وانت لا شك ترجو ان يجمعك الله بهم في الدرجات العلى في الجنة فانت على هدى. اما الاقتداء - 00:04:38

بغير هؤلاء ولا سيما من اهل الكفر او من اهل الفجور فلا شك ان المسار خاطئ كل الخطأ اذا المسلم في هذه الحالة لم ينصف من نفسه ان يقتدي في الدنيا باناس يقول اللهم لا تجمعني بهم في الاخرة - 00:05:03

ان هذا خلل عظيم في المسار وانما تقتدي بمن ترجو الله ان يجمعك به. نسأل الله باسمائه وصفاته ان يجعلنا من المتأسين بنبينا صلى الله عليه وسلم وان يجمعنا به في الدرجات العلا في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا واله وصحبه - 00:05:20